

تحتويات هذا العدد

١	هيئة التحرير	السنة الرابعة
٤	الدكتور ولع المولى	البطريرك الذى يزوجوه
٧		سفر الاستاذ فائق فريد
٨	الاستاذ نظير جيد	كانت الساعة تقارب
١٣	هيئة التحرير	مع المندوب البابوى إلى جنوب أفريقيا
١٧	الدكتور راغب عبد النور	أنت واحد من ثلاثة
٢١	الاستاذ لييب راغب	روحانية الخادم
٢٥	الاستاذ اسحق بطرس	أتناه الدرس
٢٧	للمقص بولس بولس	كفاح
٣١	الدكتور لويس وهم	هم نجدهم الله
٣٦		مشاككك الروحية
٣٩	الاناغنو سيدس وهوب مختار الله	بين المحبة والقراء
٤٢	الاستاذ ولع سليمان	البابا بعد منتصف الليل

مجلة مدارس الأئمة

روحانية علمية اجتماعية شهرية

الطبعة عشر: أئمة

جميع المراسلات تكون باسم مدير الجلة

رئيس التحرير : مسعد صادق - مدير التحرير والإدارة : نظير جيد

الاشتراك : ٣٠ قرشاً عن سنة - ١٥ قرشاً عن نصف سنة

الادارة : ٧ شارع روض الفرج بمصر - تليفون ٤٤٤٧٧٧٧

المدة الأولى

السنة الرابعة



مَجَلَّةُ مَارْسَابِ الْأَحَد

ديشية . عذرية . اجتماعية

السنة الرابعة

طابع ١٩٥٠
١٩٦٢ طبعة

العدد الأول

السنة إلى أبعد

ـ بيد قوية ، هي يد الله العلي القدير ، تصدر مجلة مدارس الأحد . وما قصدنا من إصدارها زيادة عدد ما يصدر من مجلات .. ولكننا رغبنا في أن نبعث بها جديداً في المجتمع الفطلي .. لقد أعزتنا أن تكون مجلة مدارس الأحد صدى لصوت الله الرهيب لإصلاح الفرد ، والمجتمع . ليجد فيها هؤلاء جميعاً غذاءهم الروحي والاجتماعي والأدبي والعلمي هكذا تقدمت مجلتنا إلى الشعب يوم صدورها . ولقد مرت على كتابة هذه السكلات ثلاث سنوات ، كانت المجلة تودي فيها الواجب الذي رسمته نفسها . وإنها لفرصة فريدة ، أن نجلس معك أيها القاريء العزيز في مستهل كل عام ، نتحدث فيه عن مجلتنا التي ساهمنا جميعاً - أنت ونحن - في العمل فيها ، وفي هذه المناسبات تتفاهم سوياً في خطتها وأهدافها .

نريد أن يضر كل بشر خلاصن الله . فذلك النداء الذي سمعته البشرية من السيد الذي سار في الجليل ، نريده أن يستمر . وبسممه كل إنسان ، ويتوثر فيه ويدفعه دفماً إلى التوبة والحياة التي تحضى الله . بل لأن احتياجاً إلى تذكر هذا الصوت الرهيب هو الآن أشد من أي عصر آخر . إن اليوم يقترب . والسيد الذي جاء يصنع خيراً ، يقترب يوم مجده . دينانا للجميع .

٤٤٠

وهذه الكنيسة ، مؤسسه الغادي التي جعلها في الأرض مثباً للخير والشفاء والنجاة ، نوراً

أن ينبع الجميع ، كل فرد ، بما فيها ، نعم ، إننا نعمل كـ تنهى أذمنة تعطليا ، حتى تبدأ رسالتها التي من أجلها تأسست . ليس شيء يقول النفس قدر هذا المنظر : أن تمر على الكنيسة فتجدها مغلقة .. يجب أن ينفسي هذا ، مررها ، كـ تفتح الكنيسة المقدسة أبوابها من جديد كل يوم ، تستقبل أبناءها ، تصنع معهم ما صنع مؤسسها يوم أن كان يجلس في الميكل ، يعلم ويشق ويجهز القلوب المكسرة .

وهكذا حددنا هدفنا في الإصلاح : إنه الراعي الصالح . ولقد كتبت الجلة وواجهت من أجل أن يتبنّه الجميع لهذا الهدف ، ويعملوا من أجله . وفي هذه السنة الجديدة التي تفتح بعنة الله أمامنا سنستمر في أداء رسالتنا . إننا ندعى إيماناً يقيناً بأنه حين يتّها الكنيسة الراعي الصالح فلن تبقى فيها مشكلة . وسنظل ندعو إلى هذا الهدف ، ونعمل له حتى يتحقق ..

* * *

ولقد جاء الوقت الذي نفهم فيه رسالتنا العالمية . إن الكرازة المرقسية لا تقتصر على حدود مصر . إنها أوسع من ذلك وأشمل . ومن أجل هذا يجب أن تهض الكنيسة بواجهتها نحو أبناءها في أنحاء العالم . وإنه في الواقع لأمر يثير المدهشة والألم . أن تغرس الكنيسة وتنتشر في الأيام التي لم تكن المواصلات فيها ، ولا القدرة على التفاهم والاتصال بين الناس بمثل ما هي عليه في هذه الأيام .

وإذن يجب أن نفهم جيداً أن لنا آخرة في أثيوبيا وفي جنوب أفريقيا وفي كينيا وفي مدغشقر وفي الهند وفي أمريكا .. وجميع هؤلاء ينطرون إلى الكنيسة الأم . يطلبون تعليمها ورعايتها . وسنظل الجلة تتبّه الرأي العام والقادمة إلى هؤلاء الإخوة جميعاً ..

* * *

وهكذا ينبغي أن تدرك رسالتنا في العالم التي ينبغي علينا أن نقوم بها . وينبغي أن نهيّئ نفوسنا لأدائها . فالعالم يتغير ، ومتطلبه ومشكلاته تختلف في هذا الجيل عنها في الجيل السابق . بل إن التغير الذي يصيب العالم الذي نعيش فيه للأجسام وأسرع مما نتصور . ويقف الدين وسط كل هذه التغيرات والمشاكل . ميتاً وملجاً .. وإن لم تكن عقول رجاله ونفوسهم مهيأة ، فإن يستطيعوا أن يؤدون رسالة المسيح . وليس من شك في أن سيدنا لو كان يعيش يائنا الآن كما كان يعيش في فلسطين فلا بد أننا سنسمع منه أشياء كثيرة . وهذا ما يتطلبه العالم الآن من المتدلين . إنه لمجرد كبرى ، أن يكون رجل المسيحية منفصل عن النظريات والمشاكل التي يموج بها العالم . إنه بهذا الوضع لن يستطيع أن يقوم برسالة ..

لغة العالم الآن هي لغة العلم والمعرفة فينبغي من يتقدم كي يقود ويعلم أن يدرك — في عمق وإصالة — هذه اللغة . إن الصبيب لا يستطيع أن يداوى مريضه إن لم يعرف جيداً سبب ما يشكو منه . والعالم ينظر الآن — ما في ذلك شك — إلى رجل الدين ، كطبيب وشفاف يحمل له مشاكله آياً كان نوعها . فإذا هو موقف الكنيسة القبطية الأرثوذكسيّة من هذا كلّه ، وماذا أعددت — وهي محضرة أن تشارك فيه — كي تقوم بدورها وتؤدي رسالتها .

٥٥٦

ما أنفه ما يدور وسطنا حين ننظر هذه النظرة .. وما أقل المشاكل التي فضطرب فيها ، حين نطلع إلى العالم الكبير الذي يدعونا ويلجأ إلينا .. وما أعظم الخطأ الذي نترى فيه حين ننشغل عن كلّ هذا ونلتفت إلى ما يحدث بيننا من مناقشات ومشاكل وقضايا .

وهذه المجلة تزيد أن ترفع الصوت عالياً ، وتبه كلّ مسئول ، وكلّ فرد ، وإنما تزيد أن تخلي الرأي العام في الكنيسة ، وأن توجهه ، حتى يهتز كلّ واحد من يقودون كنيستنا أن يتوارى ، ولا يظهر أمام الناس ، حين يعمل ما يخالف رسالة الكنيسة ، أو حين يحاول أن يشغلنا بالأمور التافهة ..

٥٥٧

هذه هي أهداف المجلة أيها القارئ . بل أنها الرزيل العزيز .. لأن رسالة المجلة لن تكمل إلا بك ، وأهدافها لن تتحقق إلا لو دعوت أنت إليها . إنك عضو في أمّة المجلة ، عضو حيّ عامل ، يلْعَلُك أهنّ عضو في هذه الأسرة ، لأنّه عليك سيتوقف تمحّحها ، ويعجّلوك أنت ستتشير وتحقيق ..

لتبادل [ذن] جيماً نحن أعضاء هذه الأمّة الكبيرة خير التهاني بعيد ميلاد ربنا ، الذي تختلف به بعد أيام ..

ولتبادل أمانيات خالصة بمناسبة ذده عام جديد لمجتنا ، طالبين إلى السيد أن يحقق لنا كلّ ما نطلب ونرجو ، لخلاص الفرد ، وتقدير الكنيسة ، وخير العالم ..

